

ديوانين من شعر المقاومة

في انتظار طائر العنق

للشاعر سميح القاسم

هذا الديوان الذي تقدمه اليوم دار الآداب للقراء العرب في كل مكان من الوطن العربي ، صادرتة السلطات الاسرائيلية فور صدوره ، ثم اعتقلت صاحبه شاعر المقاومة بتهمة ان له علاقة بالفدائيين الابطال الذين نسفوا خطوط انابيب البترول اخيرا في حيفا . وقد سبق لدار الآداب ان نشرت للشاعر ديوان « سقوط الاقنعة » .

صدر حديثا

٢٠٠ ق. ل

الليل والفرسان

للشاعرة فدوى طوقان

آخر ديوان يصدر للشاعرة المبدعة صاحبة « وحدي مع الايام » و « وجدتها » و « اعطنا حبا » و « امام الباب المغلق » . وفي هذا الديوان يتوكد صوت المقاومة في شعر فدوى طوقان التي اصبحت اليوم رمزا للتحدي والصمود في الارض المحتلة بوجه العدوان الصهيوني .

صدر حديثا

٢٠٠ ق. ل

عن دار الآداب - بيروت

صدر حديثا

الإنسان ذو البعد الواحد

بقلم هربرت ماركوز

السؤال الاول الذي يطرحه الفيلسوف هربرت ماركوز في هذا الكتاب هو : كيف ان الثورة لم تتحقق ، بل بانث شبه مستحيلة ، في عالم يملك منذ اكثر من قرن القوة الكلاسيكية للثورة ، اي البروليتاريا الصناعية ؟ ان نقطة انطلاق ماركوز الاساسية ، في الجواب على هذا السؤال ، هي الطاقة الهائلة التي بات يتمتع بها المجتمع المعاصر ، مجتمع التكنولوجيا والصناعة المتقدمة ، وما تحقق له هذه الطاقة من هيمنة على الفرد تتجاوز كل اشكال السيطرة التي مارسها المجتمع في الماضي على افراده . ومجتمع الحضارة الصناعية هذا يسير قدما نحو تحقيق التلاحم الاجتماعي الداخلي واستبعاد كل شكل من اشكال التناقض والتجاوز والتعالي ، ومن هنا كان هذا المجتمع ذا بعد واحد ، اذ يحيلك باستمرار الى ذاته ويجرد من المعنى كل محاولة لمناوانه ومعارضته . . ويعتقد ماركوز ان الحاجات التي يلبيها هذا المجتمع هي حاجات وهمية من صنع الدعاية والاعلان ووسائل الاتصال الجماهيري ، وهي خير وسيلة لخلق الانسان ذي البعد الواحد الذي يستغني عن الحرية بوهم الحرية ، وهكذا يكون الواقع التكنولوجي الراهن هو واقع استبعاد الانسان .

ومع ذلك ، فان الانسان لن يتحرر من التكنولوجيا الا بواسطة التكنولوجيا وعن طريق تحرير التكنولوجيا ، وذلك بالقيام بانقلاب سياسي . واذا كان ثمة بصيص أمل بامكانية قيام هذا الانقلاب السياسي ، فهو معلق على القوى التي لم يتمكن المجتمع القائم من دمجها به : المتبذون واللامنتمين والعاطلين عن العمل والطبقات والعروق والالوان الاخرى ضحية الاستغلال . ومن هنا تأثر الحركات الطلابية بتأملات ماركوز ، حتى اصبح ماركوز ابا روحيا للثورة الطلابية في العالم .

٤٠٠ ق. ل